المحاضرة الثانية:

أنواع البحث العلمي

تتنوع البحوث العلمية بتنوع طبيعة البحث محل الدراسة، بين بحوث نظرية وبحوث تطبيقية وأخرى ذات طابع نظري وتطبيقي، ما يحتم على الباحث ضرورة الموازنة بين البحث وطبيعة المادة المدروسة.

يصنف البحث العلمي على عدة أسس؛ على أساس الطبيعة و على أساس الاستعمال، و على أساس النشاط.

1- البحوث المصنفة على أساس الطبيعة:

أ- **بحوث نظرية:** و هي البحوث التي تهدف إلى الكشف عن الحقائق والمبادئ والنظريات والقوانين العلمية الجديدة.

ب- **بحوث تطبيقية:** و هي البحوث التي يقوم بها الباحث قصد تطبيق نتائجها لمعالجة مشكلات قائمة.

2- بحوث على أساس الاستعمال:

أ- المقال: الهدف منه هو تدريب الطالب على تنظيم أفكاره وعرضها ومناقشتها بطريقة مضبوطة وسليمة وتعويده على استخدام المكتبة ومصادرها التي لها صلة مباشرة بموضوع المقال، مع الحرص على الأمانة العلمية في اقتباس المعلومات وتوظيفها، وهو في أصله دراسة في جزئية من موضوع بحث.

ب- المذكرة (مشروع تخرج): المذكرة في أصلها بحث تخرج يتوج به الطالب مساره طيلة سنوات من الدراسة في مرحلة الليسانس والماستر، في شكل مشروع بحث لنيل شهادة تخرج في تخصصه، يهندس هذا المشروع ويبنيه من خلال اختيار موضوع للبحث وتحديد إشكاليته ووضع خطة له، الغاية منها تدريب الطالب على اختيار موضوع البحث و الإشكالية، واختيار الأدوات المناسبة للبحث.

ج- الرسالة: وتخص في الغالب مرحلة الماجستير، لأنها بحث يتسم بالجدية والعمق، ذلك أن الباحث في هذه المرحلة توسعت من أفكاره ومعلوماته، وأصبح يمتلك قدرة على التحليل والمناقشة والتحكم في تنظيم المعلومات والمعارف وتوزيع مادته العلمية على فصول البحث، والهدف من إعداد الرسالة حصول الطالب على تجارب في البحث بإشراف

وتأطير من قبل الأستاذ طيلة مراحل إنجازها (اختيار العنوان، تحديد الإشكالية، وضع الخطة، جمع المادة العلمية، تحرير الموضوع).

د- الأطروحة: تتميز باختلافها عن باقي الأنواع المذكورة سالفا؛ من حيث الجديد الذي تضيفه للمعرفة والعلم لامتداد العمل فيها لسنوات، وحاجتها إلى عدد هائل من المصادر والمراجع، وما تطرحه من آراء جديدة يجب أن تكون واضحة ودقيقة وعلى مستوى عال، لتكون نقطة انطلاق لدراسات جادة وعميقة تسهم في بناء صرح علمي في مجالها وتخصصها.